النوع *Nepeta meyeri* Benth. من العائلة الشفوية ،تسجيلا جديدا لفلورا العراق

خزعل ضبع وادي الجبوري

قسم علوم الحياة – كلية العلوم – جامعة ديالى

الخلاصة

البحث الحالي دراسة تصنيفية مظهرية وبيئية مع التوزيع الجغرافي لنوع جديد للعراق من أنواع الجنس *Nepeta* L. من العائلة الشفوية وهو النوع *Nepeta meyeri* Benth, ، حيث تناولت الدراسة المظهر الخارجي العام لنباتات هذا النوع أبتداءا من الجذر ثم الساق والاوراق والنورات والازهار والثمار وأنتهاءا بالبذور حددت البيئة ونوعية التربة التي تنمو فيها نباتات هذا النوع ووزعت جغرافيا على المقاطعات الطبيعية العراقية. ويعد هذا النوع تسجيلا جديدا لفلورا العراق.

الكلمات المفتاحية: *Nepeta meyeri*، العائلة الشفوية ، فلورا العراق ،تسجيل جديد

Nepeta meyeri Benth. (Labiatae) a new record for flora of Iraq

Khazal Dh. Wadi Al-Jibouri

Department of Biology – College of sciences- Univ. of Diyala

Received 09 November 2016 ; Accepted 09 January 2017

Abstract

The present research involved a systematic study for the gross morphology, ecology and geographical distribution for the new record *Nepeta meyeri* Benth. belonging Labiatae (Lamiaceae), All the plant parts were studied from roots, stem, petiole, blade, inflorescence, flowers, fruits ending with seeds. Ecology and soil quality of these plants were determined and their geographical distribution on natural Iraqi districts was done. This species was a new record for flora of Iraq.

Key words: *Nepeta meyeri*, Labiatae, Flora of Iraq, New record

المقدمة

ينتمي الجنس *Nepeta* L. الى العائلة الشفوية Labiatae وان اول من صنف هذا الجنس هو العالم الشهير (Linnaeus 1753,) الذي وضع فيه 12 نوعا اما (Bentham&Hoker,1876) فقد ضم للجنس 120 نوعا من ضمنها النوع *N. meyeri*،بينما (Boissier,1879) قسم الجنس على قطاعين حسب الديمومة،لكن (Post,1932) ذكر وجود 14 نوعا تنمو بريا في سوريا فلسطين وسيناء، بيد ان (Dejussian in Rechinger,1982) اشار الى ان الجنس يضم 107 نوعا وثلاثة مشكوك فيها في ايران ووضع النوع *N. meyeri* في القطاع Micranthae ،لكن (Hedge &Lamond in Davies,1982) أشارا الى وجود 33 نوعا للجنس في تركيا من ضمنها النوع *N. meyeri* الذي وضعه في المجموعة B ،في حين كتب (Tohme&Tohme,2007) 7 انواع للجنس في لبنان. اما وضع الجنس في العراق فقد اختلف الباحثين في عدد الانواع التابعة له حيث لا يوجد رقم متفق عليه لعدد انواعه النامية بريا في العراق فقد ضمت قائمة (Handel – Mazzeti,1910) 5 انواع بينما وضع (Nabelke,1923) 11 نوعا منها 10 انواع تنمو في الاراضي العراقية بينما اشار (Zohary,1946) الى وجود 8 انواع في العراق في حين كتب (Blackelock,1948) في قائمته 7 انواع بيد ان (Al-Rawi,1964) ذكر 14 نوعا للجنس في العراق لكن قائمة (Ridda&Daood,1982) احتوت على 14 نوعا وذكر (خلف،1980) نوعا واحدا في جبل سنجار هو *N.italica* L. في حين وجد (الصالحي،1983) النوع *N.kurdica* Haussk.&Boiss. في جبل بيره مكرون لكن (الجبوري،2010) درس 14 نوعا بريا للجنس في مقاطعات العراق الجغرافية الطبيعية مسجلا 3 أنواع جديدة لفلورا العراق وهي *N. transcaucasica* Grossh. *N. fissa* C. A. Meyer , *N. flavida* Hub.-Mor. , بينما (Ahmed,2013) ذكر سبعة انواع تنتشر في جبل هورمان في مقاطعة السليمانية هي *N.cataria* L. , *N.humilis* Benth. , *N.macrosiphon* Boiss. , *N.nuda* L. , *N.pastoralis* Bornm. , *N.Petraea* Benth. , N.*speciosa* Boiss. &Noe. علما ان جميع القوائم العراقية لم تشير الى وجود النوع المدروس في العراق . ونظرا لاهمية العائلة الشفوية من الناحية الاقتصادية والطبية والصيدلانية وبعد مراجعة دراسة (الجبوري ،2010) وفلورات البلدان المجاورة للعراق،فقد نتج عن ذلك تسجيل هذا النوع جديدا لفلورا العراق .

المواد وطرائق العمل

اولا: دراسة المظهر الخارجي العام

اعتمت الدراسة على عينات نباتية طرية جمعت خلال السفرات الحقلية التي قام بها الباحث الى مقاطعات العراق الجغرافية ومنها العمادية وراوندوز والسليمانية وكركوك واربيل والسهوب والمرتفعات الشرقية،فضلا عن العينات الجافة المحفوظة في المعاشب العراقية وخاصة معشب الجامعة BUH والمعشب الوطني BAG ومعشب كلية الزراعة BUA ومعشب متحف التاريخ الطبيعي BUNH ، حيث درست العينات دراسة تفصيلية دقيقة والتاكد من تشخيصها او اعادة تشخيص بعض العينات

ومن ضمنها العينة المرقمة 17895 والمحفوظة في المعشب الوطني والتي تم تشخيصها ب *N. meyeri* Benth. والذي يمثل نوعا جديدا للعراق يسجل لاول مرة. درست العينة دراسة تفصيلية ودقيقة تحت مجهر تشريحي نوع Zeiss وصورت الاجزاء النباتية بأستخدام كامير رقمية نوع Sony .

ثانيا: دراسة البيئة والتوزيع الجغرافي

حدد نوع البيئة التي تنمو فيها افراد هذا النوع في العراق من خلال الملاحظات الحقلية ومن المعلومات الموجودة في بطاقة العينة وأستعملت خريطة العراق الجغرافية الطبيعية التي أوردها (Guest,1966) في الفلورا العراقية لتوزيع نباتات النوع على المقاطعات العراقية المختلفة.

النتائج

1- المظهر الخارجي العام Cross morphology

Nepeta meyeri Bentham. Lab. Gen. Sp. 478 (1834). Syn: TV. Micrantha sensu Boiss.,FI. Or. 4:664 (1879) p.p. et. auct. Non Bunge (1830). Ie: Takht. &Fedorov, FI. Erevana ed. 2:t. 77 (1972)

أعشاب حولية ذات جذور وتدية Tap roots على شكل جذر رئيسي تتفرع منه جذور ثانوية عليها شعيرات جذرية لونها بني او بني فاتح،الساق مربعة في المقطع المستعرض Quadrangular يتراوح طوله بين 45- 80 سم ، لونه يتراوح بين الاخضر والاخضر الشاحب،كثيف بالشعيرات الطويلة الشائكة Tomentose ، الاوراق الساقية السفلى ذات سويقات مربعة الشكل قصيرة لا يتجاوز طولها 2 ملم لونها أخضر شاحب مكسوة بشعيرات طويلة وشائكة ، النصل Blade بيضوي الشكل Ovate ابعاده (2.5- 2×2-1.5) ملم،قمته حادة Acute وقاعدته شبه مستقيمة Subtrancate وحافته مقروضة مسننة Crenate-serrate ، النصل مكسو بشعيرات من النوع Density tomentose،الاوراق الساقية العليا ذات سويقات قصيرة جدا تبدو وكأنها جالسة مكسوة بكثافة بالشعيرات الشائكة والطويلة ، نصلها بيضوي الى أهليلجي Elliptic و ابعاده (0.5-1.5×1.5-1) ، قمة النصل حادة الحافة متموجة كثيف بالشعيرات الشائكة الطويلة.

النورات الزهرية أبطية Axillary, سوارية او لولبية Vertiscillate ،عددها 4 في الحلقة السوارية الواحدة ، يتراوح عدد الازهار في النورة الواحدة بين 5-8 زهرة، القنيبات Bracteoles متطاولة أبعادها (0.5-1-0.2×0.3) ملم كثيفة بالشعيرات الشائكة الطويلة،الحويملات الزهرية مربعة لايتجاوز طولها 1 ملم ،الكأس Calyx جرسية الشكل Campanulate الطرف Limb مؤلف من 5 اسنان مثلثة الشكل غير متساوية الطول يتراوح طول الكاس بين (1-1.3-2×2.5)، التويج Corolla ثنائي الشفة Bilabiate يتألف من الانبوب و شفتين العليا قصيرة ومقسمة الى الفصين Bifid بقمة غائرة اما الشفة السفلى طويلة ثلاثية الفصوص Trifid، لون التويج بني مصفر او كريمي، مكسو بشعيرات طويلة وشائكة خاصة الشفة العليا . الاسدية Stamens عددها 4 فوق تويجية Epipetalous على شكل زوجين كل زوج يتالف من سداتين متوازيتين اي ان

الاسدية طويلة الاثنتين Didynamous وتكون مواقع الاسدية القصيرة اعلى من مواقع الاسدية الطويلة داخل الانبوب التويجي والاسدية تمتد خارج التويج Exerted وأتصال الخويطات بالمتوك من النوع القلق Versatile attachment ويتراوح طول الخويطات القصيرة بين 2-3 ملم والطويلة بين 3-4 ملم،المتوك متطاولة مخصرة Lomentacious oblong ثنائية الغرف وتفتحها طولي Longitudinal dehiscence عند النضج ،لونها بني فاتح. المدقة Pistil واحدة مركبة من كربلتين متحدتين Syncarpous تتميز الى مبيض Ovary بيضي الشكل علوي الموقعSuperior يتكون من اربعة فصوص بيضية مقلوبة متطاولة Oblong obovoid متلاصقة من الناحية البطنية والجانبية Lateral and ventral attachment لونه بني او بني غامق ، القلم Style أسطواني الشكل Cylindrical طوله 5-6 ملم ذو اتصال قاعي متاعي Gynobasic ،لونه بين البني الغامق والارجواني ،الميسم Stigma مشطورة الى شطرين Bifurcate غير متساويين. يتميز هذا النوع بوجود قرص غدي رحيقي عند قاعدة المبيض.

الكأس الثمرية مستديمة لونها بني الى بني فاتح ،كثيفة بالشعيرات الشائكة الطويلة ،تتسع وتستطيل عند النضج لتحتضن البنيدقات Nutlets في داخلها . الثمرة منشطرة بنيدقة Schizocarpic nutlet مكونة من اربعة بنيدقات ثلاثية الاوجه Trigonous مقطوعة القمة من الناحية الظهرية محدبة تنفصل عن بعضها عند النضج، شكل البنيدقات اهليليجي متطاول ولونها بني غامق والسرة Hilum ثنائية الفص قاعدية الموقع على الجهة البطنية للبنيدقة على شكل حرف V ،والبنيدقات ذات زخرفة سطحية ناعمة Smooth كما موضح في اللوحة (1-2).

Type:[Ussr, Azerbaijan] in locis siccis lapidosis montium Taliisch (Talysh) prope pagum Swant. C.A. Meyeri (holo. K, iso. LE, photo!).

2- البيئة والتوزيع الجغرافي Ecology & geographical distribution

تنتشر نباتات هذا النوع في مقاطعة السليمانية ضمن المنطقة الجبلية في منطقة بحيرة دوكان والاراضي المحيطة بها بين الشقوق الصخرية وحواف الانهار والاراضي المحاذية للبحيرة والانهار في المنطقة حيث تنمو النباتات على شكل افراد في الترب الطينية والصخرية وعلى ارتفاع أكثر من 600م فوق مستوى سطح البحر كما موضح في الشكل.

المناقشة

يعد هذا النوع جديدا لفلورا العراق وذلك لانه لم يذكر في الدراسات والبحوث والنشريات والقوائم والموسوعة النباتية العراقية والتي وردت في المقدمة كما أن (الجبوري، 2010) لم يتطرق الى هذا النوع في دراسته للجنس في العراق، وعند مراجعة وصف هذا النوع في الفلورا الايرانية والتركية وجد الباحث ان صفات النباتات المدروسة وخاصة الصفات الوراثية تتطابق مع الوصف الوارد في الفلورا التركية وعليه أعتبر هذا النوع نوعا جديدا لفلورا العراق.

النوع *Nepeta meyeri* Benth. من العائلة الشفوية ،تسجيلا جديدا لفلورا العراق

خزعل ضبع وادي الجبوري

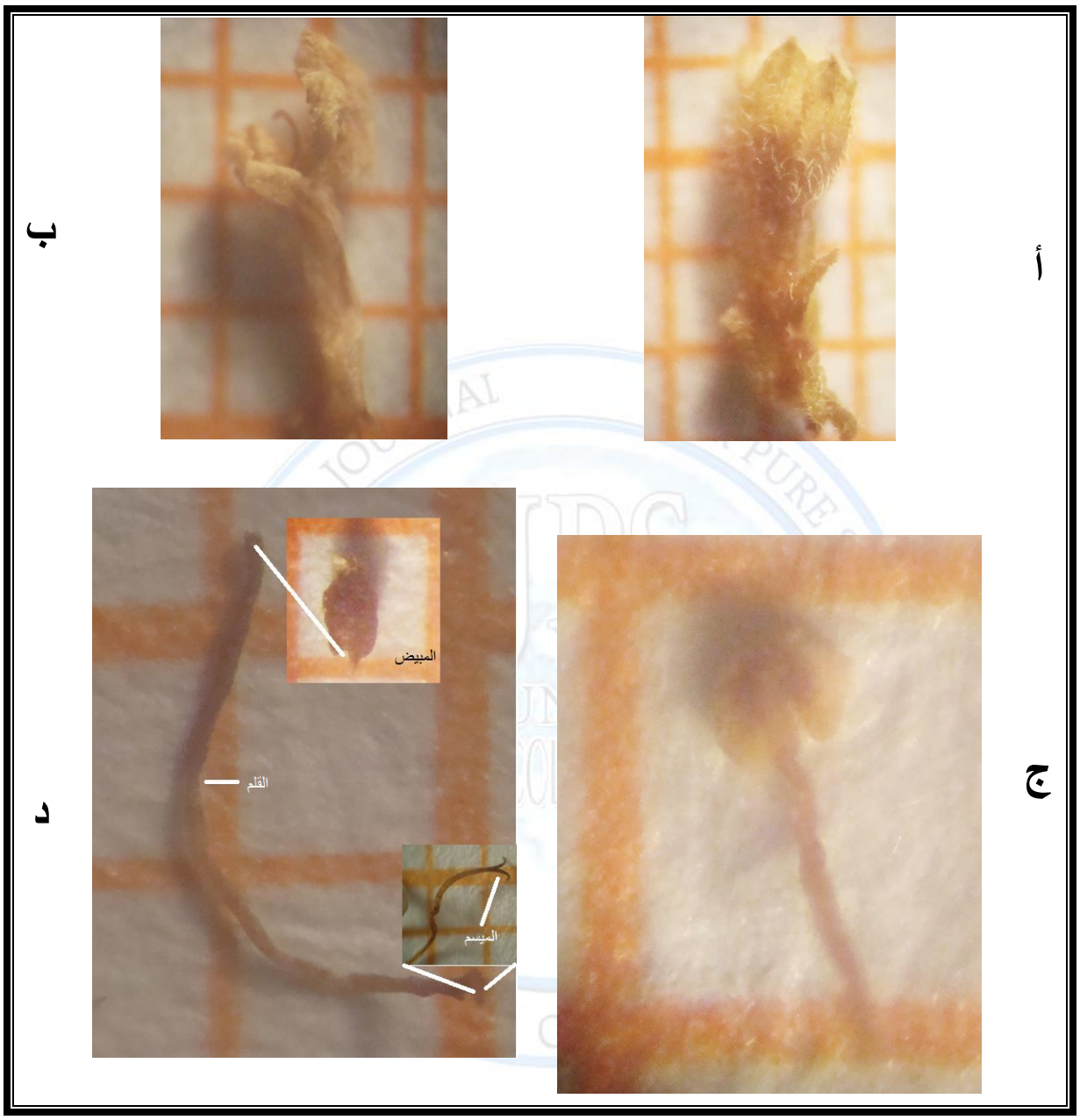

النوع *Nepeta meyeri* Benth. من العائلة الشفوية ،تسجيلا جديدا لفلورا العراق

خزعل ضبع وادي الجبوري

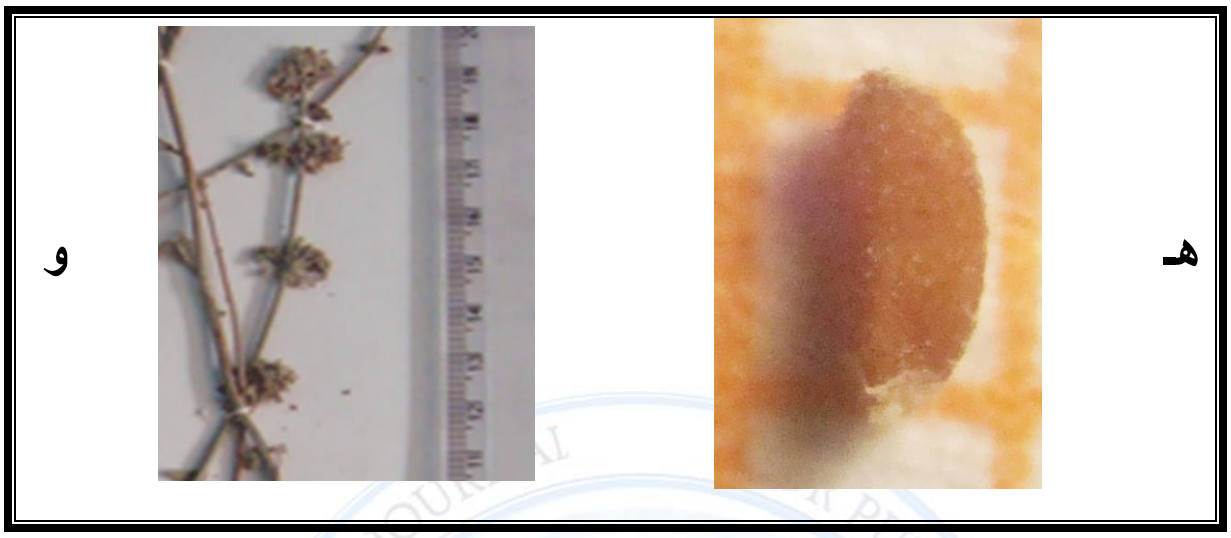

اللوحة (1) : أ- الكأس الثمري ب- الزهرة جـ - السداة د- المدقة هـ - الوحدة الثمرية و- النورات

اللوحة (2): العينة النباتية المدروسة

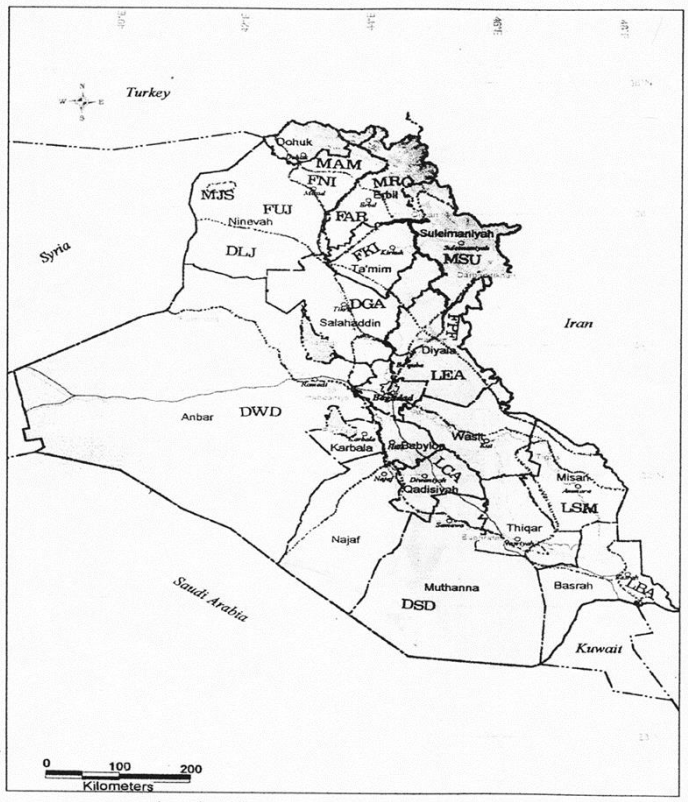

الشكل (1) خارطة توزيع نباتات *N. meyeri*

المصادر

1. الجبوري ، خزعل ضبع وادي (2010)،دراسة تصنيفية مقارنة لانواع الجنس *Nepeta* L. Spp.(Labiatae) في العراق.أطروحة دكتوراه.جامعة بغداد ، كلية العلوم .194 ص.
2. الصالحي ، يونس صادق فارس (1983) النباتات الوعائية لجبل بيرة مكرون ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم ، جامعة صلاح الدين .191ص.
3. خلف ، محمد كامل (1980) النباتات الوعائية في جبل سنجار ، رسالة ماجستير كلية العلوم ، جامعة بغداد 213 ص.
4. Ahmad,Saman Abudrahman.(2013) Vascular Plants of Hawraman Region in Kurdistan Iraq. Ph. D. Thesis, Faculty of Agricultural .University of Sulaimani.
5. Al-Rawi, A. (1964) Wild Plants of Iraq with their distribution. Tech. Bull. 14. Dir. Gen. Agri. Res. Proj. Menistry of Agriculture, Government Press. 232 pp.

6. Bentham, G. and S. d. Hooker. (1876) Genera Plantarum. Vol. 1. Part 1. Reevo & Co., Williams & Norgate Londini. 1040 PP.

7. Blakelock, R. A. (1948) The Rustam Herbarium Iraq. Systematic list Part 1. Kew Bull.

8. Boissier, P. E. (1879) Flora Orientalis. Vol, 4. Genevae et Basileae , Apud H. George Bibliopolam Lugdunt.

9. Davis, P. H. (1982) Flora of Turkey and Aegean island, vol.7.edinburgh University Press.

10. Guest, E. (1966) Flora of Iraq. Ministry of Agriculture. Republic of Iraq. Vol .1, 213 pp.

11. Handel-Mazzetti, H. V. (1910) Die vege lations verhhaltnisse von Mesopo-tamiens and Kurdistan, Wein.

12. Linnaeus, C. (1753) Species Plantarum, Vol. 1, London.

13. Nabelek, F. R. (1923) Iter Turcico-Persicum . Part 1. Dela Faculte Des Sciences De Luniversite Masaryk Redigees.

14. Post, G. E. (1932) Flora of Syria, Palastine and Sinai, American Press. Beirut. Vol. 1. 238 – 242.

15. Rechinger, K. H. (1982) Flora Iranica. A kademiche Druck. Verlagsanstalt Graz- Austria. 150:108-214

16. Ridda, T. J. and W. H. Daoud (1982) Geographical distribution of Wild Vascular Plant of Iraq. National Herbarium of Iraq. Unpubl. 140 PP.

17. Tohme, G. &Tohme H. (2007) Illustrated Flora of Lebanon, CNRS. Publication.Beirut , Lebanon.

18. Zohary, M. (1946) The Flora of Iraq and its phytogeographical subdivision Iraq. Dep. Agr. Bull., 3:1 Baghdad, 201 pp.